

# لماذا تم الغاء حفل افتتاح تمثال عبد الوهاب الساعدي في الموصل بشكل مفاجئ؟

00:26 الإثنين 24 ديسمبر 2018



بغداد - ناس

كان من المقرر ان يُفتتح الأحد، تمثال القائد في جهاز مكافحة الإرهاب، عند الساعة مساءً في إحدى ساحات الجانب الأيسر من مدينة الموصل، لكن الحفل أُلغي وتأجل حتى إشعار آخر، دون تنويه مسبق، فيما نشر النحات الذي تطوَّع لإنشاء النحت، وبلدية الموصل، توضيحين قدما سببين مختلفين لتأجيل الحفل.

NASnews.com

ويقول مراسلون صحفيون في الموصل، إنهم كانوا يستعدون لنقل حفل افتتاح التمثال، وسط ترقب لوصول قائد قوات جهاز مكافحة الإرهاب الفريق ركن عبد الوهاب الساعدي، لكن الحفل أُلغي، فيما تحدث سكان محليون عن شائعة

مفادها ان جهات مسلحة أبدت عدم حماسها لنصب تماثيل لا تشمل تمجيد جميع الجهات التي اشتركت في تحرير المدينة من تنظيم داعش، وهو ما نفتته جهات متعددة في الحشد الشعبي، واصفة "محاولة توتير العلاقة بين الحشد الشعبي والقوات الامنية بأنها مثيرة للسخرية".

NASnews.com

وفي حديث لـ "ناس" طالب الناطق باسم حركة النجباء، هاشم الموسوي، "الجهات التي تشيع أنباء عن تدخل أي فصيل في الحشد بقضية تمثال القائد والأخ عبدالوهاب الساعدي بكشف هوياتها للعلن، ليتسنى التحقق من علاقتها بالحشد" نافياً -بشدة- أي تدخل للفصائل المنضوية في الحشد الشعبي بالقضية. وأضاف الموسوي: "نتجه لبناء دولة، نريد أن تتزايد قوة الجيش العراقي وجميع القوات الوطنية العراقية، لا نفكر بطريقة فئوية ضيقة، ونعتبر كل تمثال يُنصب لقائد عسكري عراقي اشترك في الحرب ضد داعش شرفاً ونصراً" مضيفاً "إن العلاقة بين القوات الامنية بشكل عام والحشد الشعبي في أفضل مراحل انسجامها، وأنا اتشرف شخصياً بقص شريط افتتاح النصب التذكاري للقائد الساعدي في الموصل وفي كل محافظة عراقية"



NASnews.com

وبدوره نفى الناطق باسم اللواء 30 للحشد الشعبي في الموصل سعد قدو، أي تدخل لقواته بالقضية، وقال "قدو" في حديث لـ "ناس" "إن القوات باركت فكرة النصب الذي يعبر عن حب أهل الموصل للقائد الساعدي" وبين قدو "إن هذه المبادرة تعبر عن عبور الشعب العراقي لمرحلة الطائفية وتوجهه إلى مرحلة جديدة من الاخوة والتكاتف الوطني"

NASnews.com

وفي وقت متأخر من ليل الأحد، نشرت صفحة "القوات الخاصة العراقية" التي يتابعها نحو مليون ونصف المليون

مشارك، خبر تأجيل افتتاح النصب، مع عبارة “النصب سيُفتتح عاجلاً أم آجلاً.. لأن الشعب هو من صنع التمثال وهو من سيفتتحه.. ولا عزاء للغيورين والمبغضين”

...

القوات الخاصة العراقية  
٢٠ دقيقة -

تأجيل افتتاح النصب التذكاري للفريق الركن عبد الوهاب الساعدي قائد قوات مكافحة الإرهاب  
بالموصل  
النصب سيُفتتح عاجلاً أم آجلاً لأن الشعب هو  
من صنع التمثال وهو من سيفتتحه  
ولا عزاء للغيورين والمبغضين

NASnews.com

ونشر النحات عمر الخفاف على صفحته توضيحاً لتأجيل الاحتفال قال فيه، إن “انشغال المسؤولين والمدعوين بمواعيد اخرى لمناسبة اعياد رأس السنة تتعارض مع حضورهم هذا اليوم تسبب بتأجيل حفل الافتتاح الى اشعار اخر سوف يُعلن عنه لاحقاً” وقال في اتصال هاتفي مع “ناس” انه ابلغ من قبل المتبرعين بتأجيل الافتتاح حتى إشعار آخر” ونشر الخفاف على صفحته في وقت سابق، أسماء ثلاثة متبرعين، هم كل من “حسن البياتي ومدير بلدية الموصل احمد الجبوري وعبدالقادر الخيل”



NASnews.com

لكن بلدية الموصل نشرت بياناً عزت فيه أسباب التأجيل إلى “اجراءات ادارية وموافقات اصولية تحتاجها البلدية لغرض اكمال اجراءات الافتتاح، فضلا عن امور اخرى منها فنية تخص اعمال اكمال تهيئة الموقع في فلكة طاهر

زيناوة” واستنكرت ما قالت أنها شائعات تحدثت عن نشوب خلاف بين بلدية الموصل ومجلس محافظة نينوى بشأن التمثال “نؤكد ان محتوى هذا الخبر لاصحة له أبداً، ونشجب ونستنكر وبأشد العبارات مثل هذه الشائعات المؤسفة والمفتعلة والتي هدفها التضليل والتشكيك ليس الا”